السنة الثامنة جريدة ودادية شرقية عربية مديرها الشيخ جيمس سنوا ابو نظارة بباريس شارع جوفروا ماري

التودد



قيمة الاشتراك سنوي فرنك ١٥ تدفع سلفا — وثمن جريدة ابي نظارة والعلاوات فرنك ٢٦

متى صفت القلوب بتآخي الشعوب ثم تسلطن السلم وزالت الحروب

عدد ٤ باريس في ٢٥ ذي الحجة سنة ١٣١٦

فرنسا وايطاليا

لا ينبغي للمرء ان ييأس من امرما ولا من مشاحنة بين متباغضين مهما انتهت الدرجة فيها وال فيها النزاع الى اقصى الاحوال لان الدهر له اقبال وادبار وحال يتبعها حال فانظروا كيف كانت احوال الفرنسيس والطليان وما آلت حالة التنافر بينهما منذ بضع سنين واليوم نراهم اصبحوا يرفلون في حلل الود مترئين بمصابيح المحبة شيئ ما كان يخطر على بال ولا تتخيله الآمال ومنذ قريب قد عقدوا بينهم شروط لالتئام المتاجر وتبادل المودة ومن ذلك اتسعت المحبة واضاء السرور حتى ان الاساطيل الفرنساوية سمت وخاضت في المياه الطليانية قصداً لتتبيب العلاقات وتأكيد الارتباطات بين الامتين وحظى الكل بحسن القبول والمقابلة والاكرام واشهروا بينهم علامات الوفاق والمصادقة القلبية واثبتوا ذلك ببراهين قوية بتكليف ملك ايطاليا بنفسه وزوجته المشهورة بالبراعة بالسعي لزيارة الاميرال فورنيه قائد الاساطيل الفرنساوية بمركبه. ولما كان هذا المنظر بهيجاً وهذا الالتئام حسناً واوصافه بديعة وكان يعسر علينا رسم جميع هذه الهيئة الاجتماعية فاستحسنا تمثيل الحالة على سبيل الاجمال حتى لا نكون فرطنا فيما يستطيع جلبه من الغرض امام حضرات قرائنا الكرام ويرى هذا الرسم في عددنا هذا يرى فيه الاميرال فورنيه الشهير يسلم على الملك همبرت والملكة مارغريته محاطاً "كل" بضباطه واتباعه وحشمه. وهذا يقيناً مما يسر كل انسان يألف الصلح ويميل الى الالتئام وفرحنا ايضاً فوق الغاية لان الدولتين من محبي دولتنا العلية المحروسة بعناية رب البرية.

اول خطبة تركية سمع بها في الديار الفرنساوية

ما اغزر سروري عند مقابلة فرصة استطيع بها ابراز محامد الدولة العلية وتيقظ سيدها. واليوم اهداني الزمن بجوهرة يتيمة لم يسبق لها مثال في عالم الظهور ولما ظفرت بها كدت ان اطير من شدة الفرح وتزايد السرور.

وفد الينا بباريس الاسبوع الماضي وفد حسن مكون من شخصين نجيبين مسلمين يسكنان مدينة اورنبورغ الروسية يدعى احدهما محمد افندي شاكر راميف والثاني محمد فاتح كريموف قد اجتمعت بهما وذاكرتهما فوجدتهما محبين للخليفة الاعظم ويحترمان اوامره ونواهيه في اصلاح الطائفة المحمدية ونجاحها حتى من شدة محبتهم فيه سألاني ان اقودهما الى محفل حافل حتى يخطبان فيه ويظهران للاجانب همة مولانا السلطان وصدق عزمه وتيقظه ونظمه جميع الرعية في سلك مألوف بدون التفات الى دين ومذهب وقد سمحت الصدف بوجود حفلة علمية اعد من اعضائها فصحبتهما تالي الايام ولما صرنا داخلها وتكامل مدعو مادبتها وقد انتظم اعضاؤها من جماهير الرجال وعفيفات النفوس وحضرها من العلماء ابرعهم ومن الشعراء افصحهم ومن محرري الجرائد اشهرهم وكان المترئس عليها صاحب الصيت الطائر والرأي النادر الموسيو ليوكلاريتي وبعد تناول ما لذ وطاب من المادبة قامت الخطباء وتكلم كل واحد بما عنى فلم اشعر الا وحضرة محمد افندي شاكر راميف احد الاثنين قام وخطب خطبة تركية غير انه لما كان هذا الامر حادثاً اشتاق الجميع لمعرفة ما تضمنته هذه المقالة فقام حينئذ رفيقه محمد افندي فاتح كريموف

وهو احد المتعلمين بمدارس الاستانة العلية متقن اللغة الفرنساوية قام وترجم خطبة صاحبه بها فهلل الجميع وانشرحت صدور المسلمين بما تضمنت الفاظها وكنا اردنا رقمها بحروفها لما ضمن الجرايد المحلية لكن حيثما ان وريقتنا قصيرة الباع اكتفينا بتسطير ما لخصته وها هو

فابتدى اولاً بالتشكر للجميع الحضار على حسن ملتقاهم به وبرفيقه ثم جرى على عادة اوروبا من مدح السيدات وما رزقن من الجمال والظرف والانسانية كذا اثنى على الرجال واظهر انعمتهم باضاءة المواطن بعلومهم وتاييد السلطة بقوالهم وارائهم ثم بين محبة الشرقيين فى فرنسا لحسن شمائلها نحوهم وانعطافها جهتهم لاسيما المسلمين وذكر اسباب المحبة وعددها ثلاثة فقال ان الاولى شخصية وهو انى احب فرنسا لكونها حليفة الروسيا وانا ساكن بلادها ولها علي فضل الضيافة · الثانية كوننا معاشر المسلمين لقراءتنا التواريخ وعلمنا ان هذه المحبة قديمة منذ هارون الرشيد حيث كان وديد شارلمان ملكم صاحب الصيت والشهرة والنجابة

الثالثة صدق ودادكم مع الدولة العثمانية من عهد السلطان ابي يزيد صادقه ملككم فرنسوا الاول وتمكنت المحبة بين الدولتين منذ هذا العهد واليوم نراكم وفقاً للسلطان عبد الحميد خان المعظم المعتبر خلافته عن الرسول صلى الله عليه وسلم لدى جميع الاسلام على اختلاف اجناسهم · ولما وصل الى هذا المركز زاد الطنابه فى محامد الحضرة الشاهانية وحسن التفاتها الى علو الشؤون ومساواة الجنوس وازالة الاوهام والظنون وختم قوله بالدعاء لاستمرار هذا الوفاق الحميد فهناه الجميع على حسن مقاصده وما ابداه من صافى نواياه وعالي طواياه · وكنت الحرب اهل جمعيتي بما لحقهم من الانبهار من جميل هذه الالفاظ لانى كنت سببا فى احداث خطبة باللغة التركية فى الديار الفرنساوية لم يسبق لها نظير واقناع الفرنساويين بتاكيد طالما ذكرته من المدح فى مولانا السلطان المعظم بلسان اجنبي عنه وحليف دولتهم وارجو من المولى ان يلهمنى الى مثل هذه المساعى الخيرية (البونظاره)

(زهرة من تاريخ وطنى النالى)
(ونبذة من ترجمة حالى)

(تابع لما سبق فى جريدة ابو نظارة عدد ٤)

تاريخي له امر عجيب . وشان غريب . لما كان القارى يريد الاستقصاء على الشي من مبداه بالتمام . ويرغب معرفة دقائقه بالاحكام . اردت ان ابين سيرتي قبل وجودى فى الدنيا لتتم الفائدة . ويكون للمستقصى اسنى استعلام وعائدة . وهو ان والدتي ما كان يعيش لها لا بنات ولا صبيان. ولذلك كانت دائماً مسربلة بالاحزان . ففقدت قبلي صبيين و صبيتين . قبل تمييزهم سن السنتين . فاشارت عليها جارتها بان تزور الاستاذ الشعراوي رضي الله تبارك وتعالى عنه . وتقبل يد شيخ الصندوق وتطلب الدعاء منه . ليعيش ولدها القابل . وكانت بي حامل . لانه رجل بالكرامات موصوف . وبصدق النية معروف . فتزيرت وقصدت جامع الشعراوي واتكلت على رب البرية . ولمت على الشيخ وذكرت له قصتها وما اصابها من فقد الذرية : وهي تبكي وعلى فقدا ولادها تتحسر . فطيب الشيخ خاطرها وهدى حزنها وقال لها كل شي بفضل المولى يتيسر. لا تيأسي يا بنت الاكرمين . فكم للمولى فضل وهو ارحم الراحمين . ما يكون هناك الا الخير . وسيزول الشر والضير . ا تدرى ان رزقك المولى بغلام وعاش . يكون كسوته من الصدقة تشترى له بها قماش . فقالت له كيف يا سيدي اجسر على الشحاته وحالتنا من فضل ربي فى غاية التيسير . ولا يمد يده الى الشحاته الا المحتاج الفقير . فقال لها الشيخ هذا الامر يفعله كل من بلى بفقد اولاده رغبة . ولا تظني انه فعل يخل بالقيمة . انما القصد منه خضوع النفس والتواضع للخالق وانباء بان المرء لحكمة ربه صابر . اما علمتي ما قيل فى الامثال ان للمنكسرين جابر . فقبلت منه والدتي هذا القول كما فسر . وهادته ببعض اشياء مما سمحت به الحالة وبه المولى يسر . ثم قال لها ايضا وكان على الخير ناوي . ان كان صبيا فاجعليه هبة من خدام الشعراوي . حتى اذا ما نشى وكبر يكون مدافعا عن الامة المحمدية والاسلام . فاجابته بالقبول والسمع والطاعة وتوجهت بعدما قرائته السلام . وقد تولدت الافراح فى قلبها . واسرعت فى السير نحو منزلها معتمدة على ربها . هذا وبعد ايام قلائل وضعتني وقامت لى داية . لكن بينما كنت فى اللفة اذ سقطت من يدي الداية . فاطابني فلق فى راسي . ودمت ثلاثة ايام بلا قوت حتى يئست منى ناسى . لكن لله الطاف خفية بلا كلام . اتوني بالحكيم فعرف ما لحقنى وداوانى وزالت السقام . لكن يقال فى المثل ربما كانت السقام والفناء . اولى من الحياة والبقاء . فلو كان مع هذه السقام . انقضى اجلي بالتمام . ما كنت ارى ظلم المستبدين . وجور من نفخ الشيطان فى انفه من رؤسائنا وعدوان المحتلين . انما ارجع اقول ان وجود كل شي عند الاله له فيه حكمة وهذا الظن لي الامل . بان يكون نعماً لي ونعمة

لغيري في المستقبل. وليس غرضي بالانتقام من الظلام لنفسي وحدي. ولكن لبغيهم وجورهم على ابناء بلادي. نعم كل انسان سعيه وهمته. لا يكونان فوق قوته. مضى على اربعون سنة والمدافعة عن وطني هي عين المرام. وان كنت لم اجرد سيفاً ولم اطلق مدفعاً لكن ربما كان اقطع من هذا كله الكلام. لم اغفل قط عن الذب عن الوطنيين. وكنت اول من فاه وقال مصر للمصريين. قد توجت بهذا القول الصالح. منذ ثلاثة وعشرين عاماً غرة جرنالي. وان كان ادعى غيري ابتداعه فلا ابالي عن صد ورد. فاني قد قلته للخديوي اسماعيل امام وزرائه ولم اطلب عليه اجراً من احد. فاني اعتقد بان حب الوطن من الايمان. واذا لم يقدر الفتى ان يرد عنه بالقوة فباللسان. وفي الحقيقة ان الدفاع عن الاوطان. واجب على كل انسان. ومن كان به ادنى نخوة وفيه رائحة الرجولية. يؤلمه وجود اهله وقومه مكبلين تحت نار العبودية. وكلما اجريته ظاناً بانه عليَّ فرض. فجدير بكل وطني الاقتداء به لما فيه من جلب الراحة العمومية واجتناب تدنيس العرض

(البونظاره) («البقية تأتي في العدد المقبل»)

كريت

رثت رصيفتنا (ممانت) المطبوعة بقندية لحال المسلمين الذين تضرروا من عواقب الثورة بالجزيرة فقالت بخصوص اللجنة التي شكلت للنظر في التعويضات اللازم اعطاؤها للمسلمين لبناء مساكنهم ما حاصله كلما قدم اعضاء اللجنة من المسلمين مطالب في هذا الخصوص قابلها سواد الجمعية الشورية بالرفض لمجرد صدورها من المسلمين فلا يعقل ان يرق الغرم لغريمه بعد ان جندله والقاه على الارض صريعاً ويرثي لحاله وينتشله من وهدة السقوط في الشقاوة فان تلك الشهامة شمار السلف الصالح وبها تخر الاعداء وكانوا يعملون ولكن هيهات فللغالب الغنم وعلى المغلوب الغرم على اننا منينا بالعدل والانصاف واسلسة امورنا بهمة رجال كنفياء من ابناء الوطن وهي امالها بعيدة بعدان وقعنا على الحضيض وكانت مقاليد الامور لمن كانت بيدهم من المسيحيين وفرق بين الحالتين فالاتحاد يقضي عليهم بسد الضرر الذي لحق باخوانهم في الملية عاجلاً او آجلاً ولو لحقهم اقل العطب واذا جادت مواهب المحبين بخصال الكريلين باحسان وصدقات تسد رمقهم ريثما تعود عليهم املاكهم فالسواد الاعظم منهم يجر ذيل الهوان ويتعثر في اذيال البؤس ويهيم في بلاد الاناضول بعد مفارقة الاوطان فيتيهون في اودية الشقاء بعد ان قضت عليهم الجمعية بالحرمان ولو حلت هذه المصيبة التي يرق لهولها الجماد بغيرنا لكان لها من رجال العالم نصيراً ولكنها حلت بالمسلمين فمن اين لهم من ظهير يأخذ بيدهم ولذلك اضطروا لمبارحة الاوطان بلغهم الله مقاصدهم

رفضت الدول ما اقترحه البرنس جورج من ترقية قناصلهن الى نواب سياسيين اشعاراً بانفصال الجزيرة عن التبعة العثمانية فخاب سعيه ورجع بخفي حنين

ملك السويد بباريز

يوم الاثنين الفارط زار ملك السويد فخامة مسيو لوبي رئيس جمهورية فرنسا الفخيمة بقصر اليزي فاقبله بما يليق بمقامه السامي من الاجلال وعزمه لمناولة الطعام على مائدته غد اليوم وبعد هنيهة رجع فخامة الرئيس للملك تلك الزيارة وزار الملك وحاشيته ادارة جريدة الفيغارو حيث اعدت له مأدبة فاخرة حضرها سفراء المانيا والدولة العثمانية واسبانيا وامريكا

اخبار الصين

روى الدايلي نيوز ان المخابرات تقدمت شوطاً في سبيل الوفاق بين الروسيا وانكلترا في شان احوال الصين وان ذلك الاتفاق يحاكي الاتفاقية التي ابرمت بين فرنسا وانكلترا في شان افريقيا غير انها يفسحان لبقية الدول العظام مجالاً لترويج صوالحهن في تحديد مناطق النفوذ بين ذينك المتعاقدين

روى مكاتب المورنينغ بوست بباريز ان مملكة انكلترا صدقت على الاقتراحات التي فاتحتها بها الروسية في شان الوفاق بين الدولتين في احوال الصين وتلك المخابرات تتعلق خصوصاً بمسألة مملكة كوريا وحماية الاقاليم الكائنة بالشمال الشرقي من الصين من اعتداء الجابون والمانيا واقامة مناطق نفوذ اي تحديد الممالك التي يختص كل منها بالسلطة فيها من ممالك الصين وتحديد مملكة الافغان والاقلاع عن كل تداخل في احوال كريت ريثما تعود الامور الى مجاريها والاعتراف باستقلال الحبشة وتعديل الحدود بين القطر المصري ومملكة الاحباش

جاء في مكاتبة من فينا عن الفرمدنبلاط ان دولة النمسا مصممة على الاقتداء بغيرها من الدول في انتهاج سياسة بالصين تلازم مطالبها ولهذه الغاية فان وزير الغابيكين صدر له الامر بان يطلب منحة قطعة لازالت لم تعين على سبيل الكراء ومن هنا يستفاد ان قسمة اسلاب الصين اصبحت في خلد دول اوروبا العظام ضربة لازب قاضية على حياة هذه السلطنة التعيسة

(الحاضرة)

HUITIÈME ANNÉE

FONDATEUR
Directeur et Rédacteur en Chef
J. SANUA ABOU NADDARA
6, Rue Geoffroy-Marie, PARIS

L'Attawadod d'Abou Naddara

(Si les peuples fraternisaient, la paix serait universelle).

N° 4. — 5 Mai 1899

ABONNEMENTS :
Un An. . . . . 15f »
Avec le *Journal d'Abou Naddara* et Suppléments 26 »

RÉSUMÉ SOMMAIRE DES ARTICLES ARABES DE CE NUMÉRO.

La France et l'Italie. — L'heureuse conclusion de leur traité de commerce — les marins français dans les ports italiens — l'accueil enthousiaste qu'ils ont eu — la visite des souverains à la flotte française — nos vœux pour leur triomphe et leur grandeur.

La Turquie, la France et la Russie. — Compte-rendu du grand banquet de l'*Athénée de France* — le premier discours prononcé en turc à Paris — l'éloge de l'entente cordiale de la Turquie et de la France et de l'alliance franco-russe — les sympathies réciproques des Musulmans et des Français.

Le roi de Suède à Paris. — Son séjour dans la capitale.

La Crète. — L'état des Musulmans depuis l'arrivée au pouvoir du prince Georges de Grèce et leurs doléances.

Les choses de Chine. — Ce qui se passe entre l'empire du Fils du Ciel et les gouvernements des puissances européennes.



LE DUE SORELLE

Les fêtes qui ont eu lieu à Cagliari à l'occasion de la présence de la flotte française venue pour saluer Leurs Majestés Italiennes, ont eu un écho bien sympathique dans notre cœur.

Il y a déjà longtemps que nous disons à nos frères d'Italie que leurs alliés naturels et véritables sont les Français ; nous aimons la patrie de Virgile et du Dante, où nous avons fait nos études; c'est dans la *dolce italica favella*, dans cette langue si poétique et si musicale, que nous avons appris à connaître les grands écrivains de l'Europe, anciens et modernes. Aussi, depuis plus de 40 ans, dans nos discours et nos écrits, nous n'avons cessé de glorifier la France et l'Italie.

Ces deux grandes nations latines sont créées pour s'aimer.

Dans toutes les réunions, fêtes ou banquets, qui ont eu lieu à Paris depuis 1878, c'est-à-dire depuis que nous sommes l'hôte de la France, nous avons toujours pris la parole pour chanter l'accord franco-italien.

On comprend donc notre joie en voyant la flotte française aller, au nom du Gouvernement, saluer S. M. le roi d'Italie et la gracieuse reine Marguerite.

On annonce que S. A. R. le prince de Naples et sa gracieuse compagne, visiteront Paris à l'époque de l'Exposition; c'est une nouvelle que nous accueillons avec le plus grand plaisir.

Notre dessin de ce jour est consacré à ces heureux évènements; il représente la visite des souverains à l'amiral Fournier, dont l'allocution a si bien traduit les sentiments de toute la France, joyeuse de voir dissiper les nuages que la politique crispinienne avait accumulés sur les Alpes.

Voici une des nombreuses poésies que nous a inspirées notre amour pour la France dont nous sommes l'hôte reconnaissant et pour l'Italie, *il bel paese là ove il si suona*, et où, appresi il bello stil che fammi onore.

Dieu fit la France et l'Italie
Et leur dit : « Soyez toujours sœurs
Que la fraternité vous lie,
Et vos peuples seront vainqueurs.

« Vous serez deux grandes patries
D'hommes vaillants et généreux.
Soyez toujours deux sœurs chéries,
Et vos enfants seront heureux.

« Pas d'alliance étrangère,
Surtout ALLIANCE DU NORD.
Vous ne verrez que jours prospères,
Tant que vous marcherez d'accord. »

Depuis, d'Italie et de France,
Les enfants ont toujours été
Les soldats de l'indépendance,
Les héros de la Liberté.

Partout ils portent la lumière
De la civilisation.
A leur santé je bois mon verre.
Des latins, vive l'Union !

D'ailleurs, c'est depuis plus de 40 ans que nous glorifions l'Italie sur les bords du Nil, du Bosphore et de la Seine, et faisons des vœux de triomphe et de grandeur pour elle et pour sa sœur, la France. Dernièrement encore, nous avons chanté en vers français et italiens les noces d'argent de LL. MM. le roi Humbert 1er et la gracieuse reine Marguerite et l'heureux mariage de S. A. R. le prince de Naples. Cela, il est vrai, nous a valu leurs aimables remerciements que S. Exc. le comte de Tornielli, l'éminent ambassadeur d'Italie, m'exprima en leurs augustes noms dans une charmante lettre. ABOU NADDARA.

SOCIETE POPULAIRE DES CONFERENCES COLONIALES

Discours d'Abou Naddara.

Cette société éminemment patriotique, fondée par notre cher ami et excellent confrère, M. Ulysse Leriche, directeur politique du journal quotidien, le *Me-Kong* (*Saigon*) a donné, le 29 avril, sa fête solennelle d'inauguration sous la présidence de M. Guillain, ministre des colonies, assisté de notre noble ami, M. Isaac, sénateur de la Guadeloupe.

Cette fête qui eut lieu à la grande salle des Agriculteurs de France, devant un millier de personnes distinguées, a été très brillante, ce qui est, selon nous, un bon augure pour le bel avenir de la Société Populaire des Conférences Coloniales.

Avant le grand concert auquel ont pris part les artistes les plus célèbres de Paris, que l'assistance a chaleureusement applaudi, MM. Ulysse Leriche, président de la Société, Louis Brunet, député de la Réunion et notre directeur, le cheikh Abou Naddara, ont prononcé des discours éloquents dont les auditeurs les ont vivement félicité. L'abondance des matières, à notre grand regret, ne nous permet pas de rendre compte de ces discours qui eurent un grand succès. LA RÉDACTION

RÉCOMPENSE MÉRITÉE.

Nous avons appris avec un plaisir immense, que M. le Ministre de l'Instruction publique et des Beaux-Arts a décerné les palmes académiques à Mme Raqueni, femme de notre sympathique confrère, directeur du journal l'*Epoque*.

Nos félicitations les plus sincères à Mme Raqueni qui a gagné ses palmes par son vrai mérite et son talent réel. Depuis de longues années, elle donne gratuitement des cours de langue allemande et les élèves qu'elle a formés sont innombrables. A. N.

PARIS. IMP. G. LEFEBVRE, 5 & 7, RUE CLAUDE VELLEFAUX. *Le Gérant*, G. LEFEBVRE.